

بحار الأنوار

[24] لنا باب رحمتك، واجعلنا من عمار مساجدك، جل ثناء وجهك " فإذا اردت أن تخرج فأخرج رجلك اليسرى قبل اليمنى وقل " اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لنا باب فضلك " (1). الفقيه مثله، إلا أنه قال في دعاء الدخول: بسم الله وبالله السلام عليك، إلى آخر الدعاء (2). 16 - مكارم الاخلاق: إذا دخلت المسجد فقدم رجلك اليمنى وقل " بسم الله و بالله ومن الله وإلى الله، وخير الاسماء كلها الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي باب رحمتك وتوبتك، وأغلق عني أبواب معصيتك، واجعلني من زوارك وعمار مساجدك، وممن يناجيك بالليل والنهار، و من الذينهم في صلاتهم خاشعون، وادحر عني الشيطان الرجيم، وجنود إبليس أجمعين " ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين، وسبح الله سبعا واحداً سبعا، وكبر الله سبعا وهلل الله سبعا، ثم قل: " اللهم لك الحمد على ما هديتني، ولك الحمد على ما فضلتني ولك الحمد على ما شرفتني، ولك الحمد على كل بلاء حسن أبليتني، اللهم تقبل صلاتي ودعائي، وطهر قلبي، وشرح صدري، وتب على إنك أنت التواب الرحيم " (3). مصباح الشيخ: فإذا أراد دخول المسجد قدم رجله اليمنى قبل اليسرى وقال: بسم الله وبالله - إلى قوله - وجنود إبليس اجمعين. بيان: " من زوارك " أي من الذين يأتون المساجد كثيراً فان المسجد بيت الله فمن أتاه فكأنه زار الله أو من الذين يقصدون وجهك الكريم في إتيان المسجد لا لامر آخر من الاغراض الدنيوية " وعمار مساجدك " أي الذين يعمرونها ببنائها وكنسها وفرشها و الاسراج فيها وأمثال ذلك وإكثار التردد إليها وشغلها بالعبادة وإخلاؤها من الاعمال الدنيوية والصنایع كما مر في تفسير الآيات " وادحر " على وزن أعلم أمر بمعنى ابعد، والرجيم _____ (1) المقنع ص 26 ط الاسلامية.

(2) الفقيه ج 1 ص 155. (3) مكارم الاخلاق ص 344.